

عزاءً عزاءً دَسْوِلَ الْكَدْي
فَمُسْلِمٌ ضَحْنَ شَهِيدٌ

بَكِيَتِكَ الْأَلَا وَ دَمْعِ دَمَا
وَجْرَحَ الْفَوَادِ غَدَامَهْرَمَا
تَذَيَّبَ بِأَوْجَاعِهَا الْأَخْرَمَا
وَمِنْ لَاهِبِ الْحَقْنِ جَمْرَهْمَا

ذَكْرَتِكَ يَا بْنَ عَقِيلٍ فَمَا
فِيْكَ الْحَسَا يَشْتَكِي حَرَقَةَ

بِرْزَئِكَ كَمْ قَرَحَهْ تَصْطَهِي
ذَكْرَتِكَ وَ الْقَلْبُ يَشْكُو الْجَوَى

ذَكْرَتِكَ مَيْ مَسْرَحَ التَّضْحِيَا (٢)
تَسْيِفَاً بِأَبِيَا فَتَى مَلْهُومَا

فَمُسْلِمٌ ضَحْنَ شَهِيدٌ

لَهُ أَوْهَقَ النَّفْسَ وَ الْمَخْذَمَا
إِلَى كَالْحَسِينِ يَا بْنَ دِيرَغَمَا
لِيَأْخُذَ بِعَهْدِهِ حَقَّ كَمَا
إِلَى كَوْفَةِ الْجَنْدِ كَمْ يُقْدِمَا
هَرَاجَ يَنَاهِدُهُمْ ذِمَّهَا

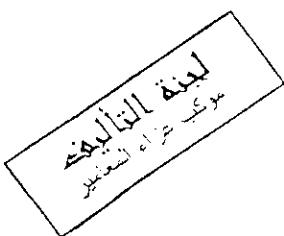
مَنْ كَانَ لِلَّدِينِ نَهْمَ الْوَلِي
هَمَامَ كَبِيرَةَ فِي الْوَغْنِ
فَقَدْ حَاءَ كَوْفَانَ طَوْعَ الْهَرَى
بِذَا أَخْبَرَ وَالسَّبِطَ فِي كَتْهَمَ
ذَلِكَمَا أَتَاهُمْ رَأْيَ عَذْرَهُمْ

فَمُسْلِمٌ ضَحْنَ شَهِيدٌ

عَهْوَدَ الْهَمْ بَعْدَ أَنْ تَبْرَمَا
عَهْوَدَ الْوَهْيِ وَ مِنْ صَمَمَا
يَنَاقِضُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ فَمَا
وَرَفَضُهُمْ لِلَّذِي قَرَمَا
وَجْرَحُ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَهُمَا

وَشِيمَهَ كَوْفَانَ أَنْ يَنْكِتُوا
وَكَمْ أَوْثَقُوا الْبَنِ الْحَنَّا
لِذَاحِرِيَّ الْأَلَى فَعَلَاهُمْ
وَلَمْ يَكْفُهُمْ بَعْدَ دَافِرَهُمْ
لَهُنَّ أَذَا وَهَمْ مَرَ الْبَلَدِ

فَمُسْلِمٌ ضَحْنَ شَهِيدٌ



طريراً فربما يبعد الحمى
 نعيره له هي دجيًّا أنهم
 غيوب اللفافة وما أجر ما
 يأن يختسي الذلة أو يظلموا
 وذنب لفني أن تمي مسلماً

بنفسه وحيثما يقى مفردًا
 تغير من بعدهانى فلا
 تسرى طلحة الليلى
 ولكن دأب حرأى
 لزار ابن عروة نال العنا

فمسلم ضحى شهيد
 كسر الحناج غداً مسلماً

رأى نفسه بعرهانى غداً
 كسر خلول الديار

أفالها أتى أم تمكداً طالما
 يهدون عنه وما ذنبه

سحاب الظلام يأن تعدما
 جحراً لم تشمع إذا بدت

وفاهت عيناً يأن تقضيماً
 جيزاً أعم الورود إذا اينعت

فمسلم ضحى شهيد
 وبات ذليلًا بفتح الرحي

يسادر في لوحشة لا يجا
 تذكر أهلاً ففاض الاس

دموعاً وحزن ونادى أما

من الأهل من ناصر حاضرٍ

يعن فتاتهم هنا مسلماً

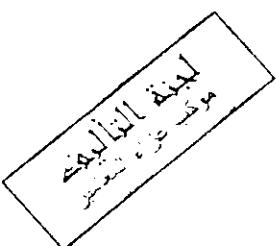
وجاء الهرار بأحزانه

وأصحي يكابر حراً أنه

يقدر العشيرة دهر رص

وضل على باب دار لكن

فمسلم ضحى شهيد



كسرى له هيبة الإنها
 وقد جاء عيشلوا العن والظها
 حبيباً رأى ما رأى فارثما
 سوال عقيم وقد أعلما
 ولازال في بيته قاتلها
 وأوته طوعة لمارأته
 لحيرة بيد الأوصياء
 ولكنها خلقت تعليماً
 لقصر الامارة توقاً إلى
 بأن امه حبات هسل
 فمسلم صحن شهيد

من الحين ما ضيق المنسما
 وفجعة البضم بعد التسما
 له الدهر ألمجا به الأعظام
 وترميه أرضًا وساطما
 ورؤس الرى مذسيولا لها
 وجروا بنفسهم له مفرداً
 فوق الجبل كغيرهم
 قاتل فيهم قتالاً روى
 ليس من الدهر حتا له
 على سيفه منحرأً أو يداً
 فمسلم صحن شهيد

أقيمت شراكاً فكانت كما
 نالوه طعناؤصراما
 لمراد العلة فما طوايه
 ذروه حتى سعوا عليهم فلم يبق عصوب به سالم
 ورسق ابنه أحيث قنصبه فشوه من حسنه ببعضها
 رقادوه لابن زياد وقد رصوه منه القصر وأمسيله
 ولكن خرج في حفرة

مسلم صحن شهيد

